

(-0811) كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

قال نعم الامام مسلم وحدثنا شيبان ابن فاقوخ وهو التميمي قال حدثنا همام بن يحيى العودي قال حدثنا عطاء بن ابي رباح المكي قال عن صفوان بن يعلى بن منية - [00:00:00](#)

قال عن ابيه رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة. عليه جبة وعليها خلق او اثر الصفرة فقال كيف تأمرني ان اصنع في عمرتي؟ قال وانزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي - [00:00:24](#)

فستر بثوب وكان يعلى يقول وددت اني ارى النبي صلى الله عليه وسلم وقد نزل عليه عيب. قال فقال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم والقائل عمر - [00:00:54](#)

رضي الله عنه وقد انزل عليه الوحي قال فرفع عمر طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط. قال واحسبه قال قال كغطيط البقر قال فلما سغي عنه قال اين السائل عن العمرة - [00:01:14](#)

اغسل عنك اثر الصفرة او قال اثر الخلق واخلع عنك جبتيك واصنع في عمرتك ما انت صانع في حجتك. فهذا قد احرم بالثياب العادية بالجبة وآأ سأل بعد ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:39](#)

فامر ان يخلع عنه جبته وايضا امره ان يغسل اثر الخلق وهذا طبع الامر بغسل الخلق طبع الخلق اخلاء اخلاط من اطياب يخلط بينها وهذا الخلق لانه على الجبة. قبل ان يحرم. وقد جاء النهي ان يحرم الانسان في ثوب مسه - [00:02:09](#)

ورش او ماذا؟ او زعفران. فلذا امر بخلع الجبة وايضا امر بغسل اثر السفرة واما اذا تطيب الانسان في جسده قبل ان يدخل في الاحرام فهذا سنة. هذا سنة وحتى لو لو رؤي عليه الاسر بعد الاحرام - [00:02:46](#)

كما رؤي اثر وبيس الطيب في مفرقه صلى الله عليه وسلم. قال وحدثنا ابن ابي عمر العدني المكي محمد ابن يحيى قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار وعن عطاء بن ابي رباح عن صفوان ابن يعلى عن ابيه قال اتى النبي - [00:03:17](#)

صلى الله عليه وسلم رجل وهو بالجعرانة وانا عند النبي صلى الله عليه وسلم قالوا عليهم مقطعات يعني جبة وهو متضمخ بالخلق فقال اني احرمت بالعمرة وعلي هذا وانا متضمخ بالخلق. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعا في حجتك - [00:03:36](#)

قال انزع قال انزع عني هذه الثياب واغسلوا عني هذا الخلق قال انزعوا عني هذه الثياب واغسلوا عني هذا الخلق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت قانعا في حجتك فاصنعه في عمرتك. نعم - [00:04:13](#)

وقد امره بان يخلع عنه هذه الثياب ويغسل اسر الخلق. قال وحدثني زهير بن حرب نعم قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم وهو ابن عليا قال وحدثنا عبد بن حميد وهو صاحب المسند - [00:04:39](#)

قال اخبرنا محمد بن بكر البرساني قال اخبرنا ابن جريد عبد الملك حا وحدثنا علي بن خشرم المجوزي واللفظ له قال اخبرنا عيسى ابن يونس عن ابن جويج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبر - [00:05:09](#)

ان يعلى كان يقول لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ليتني ارى نبي الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه. فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعلى النبي صلى الله عليه - [00:05:28](#)

وسلم ثوب قد اظلم به عليه. معه ناس من اصحابه فيهم عمر اذ جاءه رجل عليه جبة صوف المتضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعدما تضح بطيب - [00:05:48](#)

نظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سكت فجاءه الوحي فشار عمر بيده الى يعلى بن امية. تعالى فجاء يعلى فادخل رأسه

تهو فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط ساعة ثم سري عنه - [00:06:08](#)

فقال اين الذي سألني عن العمرة؟ انفا فالتمس الرجل فجاء به. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الطيب اما الطيب الذي بك

فاغسله ثلاث مرات. اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات. واما الجب فانزعها - [00:06:35](#)

مصنع في عمرتك ما تصنع في حجك نعم الامر بثلاث مرات هذا زيادة في ازالة هذا الشيء. قال وحدثنا عقبة بن مكرم يعني لو زال بغسلة لاكتفي بذلك قال حدثنا عقبة بن مكرم العمي وبنو العم من تميم ومحمد بن رافع النيسابوري واللفظ لابن رافع قال -

[00:06:56](#)

قال لا حدثنا وهب بن جرير وابن حازم البصري حدثنا ابي جرير بن حازم الازدي قال سمعت قيسا بن سعد يحدث عن عطاء بن ابي

رباح عن صفوان بن يعلى - [00:07:29](#)

ابن امية عن ابيه رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة قد هل بالعمرة وهو مصفي واللحيته ورأسه

وعليه جبة فقال يا رسول الله اني احرمت بعمرة وانا كما ترى. فقال انزع عنك - [00:07:43](#)

جبة واغسل عنك الصفرة وما كنت صائعا في حجك فاصنعه في عمرتك. قال وحدثني اسحاق ابن منصور وهو الكوسج قد اخبرنا ابو

علي عبيد الله بن عبد المجيد قال حدثنا رباح بن ابي معروف قال سمعت عطاء قال اخبرني - [00:08:08](#)

صفوان ابن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة بها قصب من خلوق. فقال يا

رسول الله اني احرمت بعمرة فكيف افعل فسكت عنه فلم يرجع اليه - [00:08:28](#)

وكان عمر يستره اذا انزل عليه الوحي يضلّه. فقلت لعمر رضي الله عنه اني احب اذا انزل عليه الوحي ان ادخل رأسي معه في الثوب.

فلما انزل عليه الوحي خمره عمر - [00:08:48](#)

خمره عمر رضي الله عنه بالثوب. فجئته فادخلت رأسي معه في الثوب فنظرت اليه فلما سئل عنه قال اين سائل انفة عن العمرة فقام

اليه الرجل فقال انزع انت جبتك واغسل اسر الخلوق الذي بك وافعل - [00:09:08](#)

في عمرتك ما كنت فاعلا في حجك نعم ولعل نقف عند مسلم الى هنا ونأتي الى المنتقل للمجد - [00:09:28](#)